

40 من 31 / شرح العقيدة الواسطية (8341 هـ) هل ينظرون إلا

أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00
اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة - 00:00:20
والسلام على رسول الله. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يسوق الايات والاحاديث التي جاءت باثبات الاسماء والصفات ومنها هذه الاية هل ينظرون اي الكفار ومعنى ينظرون ينتظرون الا ان يأتيهم الله - 00:00:38
في غل من الغمام هذا فيه اثبات الاتيان لله وانه يأتي يأتي يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده اتيانا يليق به سبحانه وتعالى. ليس كاتيان المخلوق هذا هو الواجب اثبات ما جاء - 00:01:08
في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته الذاتية والفعلية اثباتا يليق بجلال الله وعظمته هذا هو الواجب وهو مذهب اهل السنة والجماعة يثبتون ان الله يأتي يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده - 00:01:36
والحكم بينهم بحكمه العادل لكنه ليس كاتيان المخلوق انما هو اتيان الخالق سبحانه وتعالى الذي لا نعرف كيفيته لكننا نثبت بلفظه ومعناه واما كيفيته فلا نعرفها هذا الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:06
لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى بل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - 00:02:35
اي نعم هذا في اخر سورة الانعام بل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من في ظلل من الغمام والملائكة الاية ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة الا ان تأتيهم الملائكة - 00:02:58
والملائكة لا تأتي الى الناس الا بالعذاب والنقمة يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. هم يأتون ولكن لا نراهم ينفذون اوامر اوامر الله اما اذا رأينا الملائكة فان هذه علامة العذاب والعياذ بالله - 00:03:22
الا ان تأتيهم الملائكة لتعذيبهم او يأتي ربك هذا محل الشاهد يأتي هذا فيه اثبات الاتيان لله سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله يأتي ويجيء فهذا من اسمائه من صفاته الفعلية - 00:03:44
ان ان يأتيهم وان الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام بظلل من الغمام يعني تأتي مع الله سبحانه وتعالى بظلل من الغمام والملائكة يأتون ايضا وقضي الامر قضي الامر يعني ان الله قضى بين عباده - 00:04:17
وفصل بينهم في فينصرفون بعضهم الى الجنة وبعضهم الى النار والعياذ بالله بعد القضاء بينهم تسوقهم الملائكة طريق في الجنة وفريق في السعير والشاهد الا ان يأتيهم الله ويأتي مع الله يأتي مع الله - 00:04:50
ذل من الغمام ويأتي مع الله الملائكة يأتون مع الله سبحانه وتعالى نعم هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك نعم هذه في اخر سورة الماء الانعام - 00:05:25
ان يأتيهم ان يأتي هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ هذا عرفناه تأتيهم للعذاب او يأتي ربك وهذا يوم القيامة يأتي لفصل القضاء بين

عباده او يأتي بعض ايات ربك - [00:05:49](#)

وهو طلوع الشمس من مغربها اخر علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها نعم الا ان يأتيهم الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم يأتي بعض ايات ربك يوم تطلع الشمس من مغربها - [00:06:11](#)

لا تقبل التوبة ينتهي باب قبول التوبة او هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك وهو طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا - [00:06:41](#)

ايمانها لا تقبل التوبة حينذاك يغلق باب التوبة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي قبل طلوع الشمس من مغربها فالتوبة تقبل كما في الحديث ما لم تطلع الشمس من مغربها - [00:07:07](#)

فحينئذ يغلق باب التوبة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي قبل طلوع الشمس من مغربها او كسبت او بمعنى الواو اي وكسبت في ايمانها خيرا اي اعمالا صالحة - [00:07:30](#)

يقربها الى الله سبحانه وتعالى ثم هدد جل وعلا فقال لهم انتظروا انا منتظرون نعم وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا نعم كلا - [00:07:53](#)

هذا نفي لما سبق نفي لما سبق وكلا ايضا فيها ما مع ذلك الردع والزجر بها كلمة ردع وزجر كلا نعم اذا دكت الارض اذا دكت الارض دكة هذا الزلزال الذي يحصل - [00:08:18](#)

عند قيام الساعة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها ما في جوفها من اموات ومن كنوز تخرج في هذه الحالة نعم كلا اذا دكت الارض دكا دكا لان الزلزلة ليست مرة واحدة - [00:08:39](#)

بل تتكرر والعياذ بالله نعم وجاء ربك محل الشاهد وجاء ربك في اثبات المجيء الى الله جاء لفصل القضاء بين عباده يحكم بينهم يوم القيامة سبحانه وتعالى نعم وجاء ربك والملك صفا صفا. تأتي الملائكة مع الله - [00:09:06](#)

كما في الاية الاولى بظلالا من الغمام والملائكة يأتون مع الله سبحانه وتعالى نعم والملك صفا صفا بعد صف يأتون صفوفوا مع الله سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا - [00:09:35](#)

ويوم تشقق السماء بالغمام المطر يأتي مطرا كثير في اخر الزمان وعند قيام الساعة وما تشققوا السماء نعم بالغمام يعني من الغمام والسحاب ونزل الملائكة من السماء الى الارض انزلهم الله - [00:10:04](#)

لان الملائكة مسكنهم ومكانهم في السماء يوم القيامة تشقق السماء ثم تنزل الملائكة الى الارض لاجل ان تسوق العباد ان تسوق العباد الى جزائهم وحسابهم نعم وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. كل من عليها فان - [00:10:31](#)

يعني ميت كل من عليها كان كل نفس ذائقة الموت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الله جل وعلا لا يموت ولا ينام سبحانه وتعالى بان له الحياة الكاملة - [00:11:04](#)

لان النوم نقص النوم نقص والله منزّه عن النقص فلا ينام ولا ولا تأخذه سنة وهو النوم اليسير لا تأخذه سنة ولا نوم نعم ويبقى وجه ربك ذو وجه ربك - [00:11:23](#)

يفنى العباد بالموت ويبقى وجه ربك سبحانه وتعالى حي لا يموت ذو الجلال والاکرام هذا وصف للوجه وصف للوجه انه انه وصف له بالجلال سبحانه. والكمال والاکرام نعم وقوله تعالى - [00:11:45](#)

كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه في اخر سورة القصص كل شيء هالك يموت الناس كلهم كل شيء هالك الا وجهه وجهه ليس المراد الوجه فقط انه يبقى يبقى الله جل وعلا. ولكن هذا دليل على عظمة وجهه وكماله - [00:12:12](#)

اله سبحانه وتعالى نعم وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قوله سبحانه لابليس لما امر الملائكة قال اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اللّاعب ابليس لم يسجد قال الله جل وعلا له ما منعك ان تسجد - [00:12:39](#)

لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام والمراد بالسجود هنا سجود التحية سجود التحية وليس سجود العبادة لان سجود العبادة لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى سجود العبادة لغير الله شرك - [00:13:07](#)

فالمراد هنا سجود التحية وهذا كان مستمرا ومشروعا الى ان جاء الاسلام فنسخ السجود كن له للمخلوق لا سجود عبادة ولا سجود تحية الله جل وعلا لما امرهم بالسجود سجدوا كلهم الا ابليس - [00:13:29](#)

لم يسجد وهو مع الملائكة مع الملائكة يعيش مع الملائكة وهو ليس من جنسهم وقوله الا ابليس هذا استثناء منفصل يسمونه منفصل لانه ليس من جنسهم كان من الجن كما قال الله جل وعلا من الجن - [00:13:58](#)

فابليس من الجن اذا هو ابو الجن ولكنه يعيش مع الملائكة في السماء فلم يسجد معهم ما منعك؟ يقول الله له ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي هذا فيه اثبات الالهي - [00:14:20](#)

لله سبحانه وتعالى وهي صفة ذات الالهي صفة ذات الالهي يدان سبحانه وتعالى هذه الاية فيها اثبات لالهي حقيقة لله عز وجل لما خلقت بيدي يعني من فضائل ادم وخصائصه - [00:14:41](#)

ان الله خلقه بيديه اما سائر المخلوقات فانه يخلقها بامرهم كن يقول كن فيكون. فهذه ميزة لادم عليه الصلاة والسلام وفيه فضل الملائكة وانهم يمثلون امر الله سبحانه وتعالى وذم ابليس ما الذي منع من السجود؟ ما منعك؟ يسأله الله - [00:15:06](#)

والله جل فابليس اجاب لانه لا يسجد لمخلوق من طين وهو مخلوق ابليس مخلوق من نار خلخته خلقتني من نار وخلقته من طين ويزعم ان النار افضل من الطين وهذا كذب - [00:15:36](#)

لان القياس باطل لان الطين افضل من النار لان الطين ينبت ويثمر وينبت الزروع والنبات والاشجار والفواكه وغير ذلك والمراعي الطين فيه فوائد اما النار فليس فيها الا الاحراق والاتلاف - [00:15:57](#)

فهذا قياس فاسد ابطله الله ولهذا يقولون اول من قاس ابليس لعنه الله. الله ابطل قياسه فان التراب والطين افضل من النار نعم وقوله تعالى لكن في الاية في الاية ان الله سبحانه وتعالى يثبت لتثبت له الالهي كما في هذه الاية وامثالها. نعم - [00:16:21](#)

وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اليهود يصفون الله بالبخل يد الله مغلولة يعني انه بخيل وصفوه بذلك - [00:16:52](#)

وكما يقال في اخر سورة الانفال ذكره الله ان الله فقير ونحن اغنياء يعني الله يطلب منا الصدقة اذا هو فقير يطلب منا نحن اغنياء اذا ان الله وهذه قالها رجل منهم يقال له فنحاز. ونسب الله ذلك اليهم لانهم ما انكروا عليه - [00:17:16](#)

ما انكروا عليه هذه المقالة نسبها اليهم لانهم لم ينكروها ثم قال بل يداه يده اثبت له الالهي سبحانه وتعالى مبسوطتان بالانفاق على عباده من الذي ينفق على هذه الخلائق - [00:17:43](#)

الا الله سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان ينفق ولا حد لانفاقه ينفق على الادميين ينفق على البهايم ينفق على كل شيء فالرزق منه سبحانه وتعالى ينفق كيف يشاء بل يداه مبسوطتان يعني بالانفاق. ردا على قولهم يد الله - [00:18:09](#)

مغلولة يعني مأسورة مغلولة يعني مأسورة مربوطة عن الانفاق قبحهم الله فهذا من طبائع اليهود انهم تنتقصوا الله سبحانه وتعالى وكملا انفسهم كملوا انفسهم. يد الله مغلولة بل يداه مبسوطتان سبحانه ليست مغلولة - [00:18:39](#)

ينفق كيف يشاء ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى هذا من افعاله انه ينفق ولا حد لانفاق ولا احد يحجر عليه كيف يشاء لا احد يحجر عليه او يمنعه سبحانه وتعالى من الانفاق - [00:19:09](#)

يده سحاء الليل والنهار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يده سحاء الليل والنهار ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يَغْظْ ما في يمينه يعني لم ينقص ما من يمينه - [00:19:32](#)

فهو ينفق ولا ينقص ذلك ما عنده سبحانه وتعالى. بخلاف المخلوق انه اذا انفق نقص ما عنده اما الله فانه ينفق على الخلق كلهم ولا ينقص ذلك من ملكه وخزائنه سبحانه - [00:19:56](#)

هذا. نعم. وقوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اصبر يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اصبر لحكم ربك لما اذاه المشركون وضايقه قال الله له اصبر لحكم ربك لقضائه سبحانه وتعالى - [00:20:16](#)

فانك باعيننا فانك باعيننا في اثبات العينين لله سبحانه وتعالى فباعيننا هذا ليس المراد به جمع اعين وانما الثابت لله عينان سبحانه

وتعالى ولكن لما جاء بظلمير الجامع باعيننا هذا ظمير جمع - [00:20:43](#)

فانه ما ما يناسب ان يقول بعينينا بل يقول باعيننا هذا من الاساليب العربية المعروفة. نعم. ولكن ليس في ان لله عدة اعين فيه اثبات ان له عينين كما قال صلى الله عليه وسلم في وصف الدجال - [00:21:11](#)

الدجال يأتي ويقول انا ربكم يدعي اللوهية وقال صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور الدجال اعور ان ربكم ليس باعور هذا فيه اثبات العينين لله سبحانه وتعالى نعم - [00:21:34](#)

وقوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر يعني نوحا عليه السلام لما انذر قومه ودعاهم الى الله الف سنة لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما - [00:21:53](#)

يدعوهم الى الله ولم يؤمن معه الا قليل ما طول المدة وطول الدعوة لتمردهم ما امن مع نوح الا قليل منهم كما قال سبحانه وما امن معه الا قليل املناه لما تمردوا - [00:22:13](#)

فان الله امره ان يصنع السفينة اصنع الفلك باعيننا باعيننا يعني بكلاءتنا وحفظنا لك ولا يعتدون عليك ابدا من الله له الامن من بينهم فانك باعيننا. نعم والمراد اثبات العينين لكنه لما جاء بظلمير الجمع جمع الاعين لانه لا يناسب ان يقال بعينينا - [00:22:35](#)

عينينا مثنى المضاف الى الى جمع ما يصلح هذا هذا اسلوب اسلوب عربي قرآني. نعم وحملناه على ذات الواح ودسر. ذات الواح ودسر هي مسامير يعني ذات الواح ودسر يعني مسامير صنعها نوح عليه السلام بامر الله - [00:23:05](#)

من اللواح والمسامير الواح ودسر تجري تجري في الفرق لما عم الجبال وغطى الجبال اه يعني صار امواجا على وجه الارض فان السفينة تجري بنوح ومن معه بحفظ الله جل وعلا - [00:23:29](#)

وكلاءته ولم تتأثر واطلاعه هذا الشاهد من الاطلاع الله عليه ورؤيته له سبحانه وتعالى هذا المقصود من ايراد الاية هنا فانك باعيننا اثبات العينين لله سبحانه وتعالى واثبات ان الله يرى - [00:23:50](#)

ان الله يرى وان كان فوق السماوات فانه يرى ما تحت الثرى سبحانه وتعالى بصره لا يحجزه لا يحجزه شيء سبحانه وتعالى يرى عباده وهم يمشون وهم يجلسون وهم ينامون وهم يصلون وهم يفجرون ويعصون يراهم سبحانه - [00:24:14](#)

وتعالى لا يخفون عليه. نعم تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. جزاء لمن كان كفر وهو نوح عليه السلام كفروه وكفروا دعوته نعم فكان الجزاء ان الله انقذه منهم واغرقهم. نعم. وقوله تعالى ولتصنع على عيني - [00:24:40](#)

قوله لموسى عليه السلام ولتصنع على عيني يعني انك لانك تربى انك تربى وتوجه على عين الله سبحانه وتعالى فانه سبحانه وتعالى يراه ويراقبه ويمنع عنه الاذى ويمنع عنه الاعداء مع انه واحد من بين امة جبارة من - [00:25:09](#)

اه من من الكفرة نعم وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. سمع سمع هذا اثبات السمع لله سبحانه وتعالى والاية نزلت في - [00:25:40](#)

آ امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم خولة قوله بنت ثعلبة طلقها زوجها ظاهر منها زوجها طلقها وقال انت علي كظهر امي. وكان في اول الاسلام الظهار طلاقا - [00:26:07](#)

كان في اول الاسلام الظهار طلاقا ثم نسق الله ذلك وجعله يمينا تحله الكفارة لما كان الظهار طلاقا وهو طلقها وهو شيخ كبير يحتاج الى خدمة وهو اوس ابن الصامت رضي الله عنه - [00:26:29](#)

ولها اولاد شق ذلك عليها وجاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم تشتكي الى الله ما وقعت فيه يقول ان تركتهم لي صبية ان تركتهم معه ضاعوا وان اخذتهم معي جاعوا - [00:26:52](#)

ما عندك شيء تنفق عليه ماذا تعمل؟ بينما هي كذلك اذ انزل الله هذه الاية وفرج لها في المجلس سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سمع الله شكواها سبحانه وتعالى - [00:27:12](#)

ففرج لها وانزل الاية قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني فيه كفارة الظهار صار بدل ان كان طلاقا صار ظهارا تحله الكفارة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:27:33](#)

تشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما هذا محل الشاهد يسمع في اثبات السمع لله سبحانه تحاوركما اي مراجعة بعظكم لبعض في الكلام ان الله سميع فيها ان الله سميع ايضا - [00:27:54](#)

سمع سمع وهو سميع سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى ولهذا كانت هذه المرأة بعد ذلك لها فضل ويقال ان الله سمع شكواها من فوق سبع سماوات فصار الصحابة يجلسونها من اجل ذلك - [00:28:16](#)

يقولون هذه المرأة التي سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات وصار ذلك فضيلة لها رضي الله عنها نعم وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:28:41](#)

لقد سمع الله هذا في اثبات السمع لله عز وجل ولقد هذا الموطى للقسم هذا قسم من الله والله لقد سمع الله والله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:29:02](#)

لما طلب منهم الصدقة قالوا هذا الله جل وعلا يطلب منا الصدقة اذا هو فقير ونحن اغنياء يطلب منا لاننا اغنياء تعالى الله عما يقولون الله ليس فقيرا ولكنه يريد منهم ان يتقربوا اليه بالصدقة - [00:29:22](#)

والاحسان ولا هو سبحانه غني عن ذلك انما المصلحة ترجع اليهم هم فقير ونحن اغنياء. قال الله جل وعلا سنكتب ما قالوا يثبت عليهم في صحائف الحفظه ويحاسبهم عليه. هذا وعيد - [00:29:45](#)

سنكتب ما قالوا هذا وعيد لهم ان هذا الكلام لا يطير يكتب في صحائف اعمالهم يحاسبون عليه والشاهد من الاية اثبات السمع لله سبحانه وتعالى. نعم. وقوله تعالى انني معكما اسمع واري - [00:30:07](#)

لما ارسل موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون وفرعون جبار في الارض وعنده قوة وجبروت هذا موسى عليه السلام واخوه قال اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى يبي يوقفون ورا امام جبار - [00:30:31](#)

وهم اثنين فقط عنده جنود وعنده قوات يقفون امامه وهم اثنان هذا في منطق العادة والعقل شيء صعب لكنه في حكم الله يسير على الله جل وعلا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:30:58](#)

قال لا تخافا انني معكما اسمع واري هذه معية خاصة معناها النصر والتأييد والاحاطة بانهم لا يخفون على الله سبحانه وتعالى يرى ما يرى موقفهم امام فرعون ويسمع ما يقول فرعون - [00:31:21](#)

ويردعه ان ان يضرهما هذا ومال من الله جل وعلا لموسى وهارون ان فرعون لا يضرهما وتطمين لهما. لان الموقف صعب رجلا مجرد ان من السلاح ومن يقفان امام جبار عنده القوة وعنده - [00:31:47](#)

ويقولان يدعوانه الى عبادة الله سبحانه وتعالى وينهيانه عن الكفر هذا موقف صعب لكن الله سبحانه وتعالى طمأنهما انني معكما اسمع هذا فيه اثبات السمع لله واري فيه اثبات الرؤية لله والبصر ان الله يرى سبحانه ويبصر. الم يعلم بان الله - [00:32:12](#)

يرى فهو يرى ويبصر انني معكما اسمع واري فهذا فيه تطمين وكانت العاقبة ان الله نصر موسى وهارون واهلك فرعون وقومه نعم وقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم - [00:32:42](#)

بلى ورسلنا لديهم يكتبون. اي نعم الذين يقولون الكلام القبيح والكفر هم يحسبون ان الله لا يسمعهم ولا يعلم ما يقولون ولذلك تجرأوا يحسبون انا لا نسمع سرهم وهو ما في انفسهم - [00:33:06](#)

ما في انفسهم ونجواهم يعني ما تكلموا به فهو يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب هذا في المنافقين هذا في المنافقين في سورة التوبة. نعم - [00:33:32](#)

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون. مع كون الله يراهم ويبصرهم فقد وكل الملائكة بكتابة ما يقولون ورسلنا اي حفظة لديهم يعني معهم يكتبون ما يقولون وما يفعلون - [00:33:57](#)

نعم وقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى نعم هذا ابو جهل ابو جهل تواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رآه يصلي عند الكعبة ان يلقي عليه صخرة - [00:34:23](#)

يلقي صخرة على رأسه يتهدد الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على

الهدى او امر بالتقوى الم يعلم ابو جهل يعني؟ الم يعلم ابو جهل بان الله يرى. ولهذا لما جاء الرسول يريد ان يصلي عند الكعبة -

[00:34:44](#)

قام ابو جهل من من من دار الندوة من منتدى قريش واخذ معه الصخرة ليلقيها على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم فناطحه جمل حال بينه وبين الرسول جمل يريد ان يأكله جمل هايح يريد ان يأكله فادبر - [00:35:10](#)

ادبر واصحابه ينظرون اليه قال وش اللي جاء؟ وش جاك انت جاني رأيت جمل هائل يريد ان يأكلني لو اني مظيت لاكلني الم يعلم بان الله يرى هذه القصة قصة - [00:35:35](#)

اه ابي جهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هم ما شافوا الجمل لكن هو هراء الجمل نعم وقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى الم يعلم ابو جهل - [00:35:54](#)

لان الله يرى صنيعه لو انه اراد ان ينفذ بقتل الرسول صلى الله عليه وسلم ومنعه من الصلاة يعني بلغ به الكفر الى هذا الحد نعم وقوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وتوكل على العزيز الرحيم -

[00:36:11](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم يراك حين تقوم من الليل وتصلي وتقلب مع الساجدين يرى الله ذلك ويكتبه لك ويعينك على ذلك تطمين للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)

يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. نعم. وقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون يقول الله جل وعلا وقل ايها النبي لامتك اعملوا. اعملوا الاعمال الصالحة او اعملوا الاعمال السيئة - [00:37:05](#)

فسيرى الله عملكم يرى عملكم ببصره سواء كان صالحا او غير الله يراه سبحانه وتعالى وسيرى الله عملكم ورسوله ايضا يرى عملهم لانه معهم ويبصرهم والمؤمنون ايضا يرون المحسن من المسيء - [00:37:29](#)

المجتمع المسلم يرى الفاسدين ويرى المنافقين ويرى الكافرين المجتمع يرى هذا فاجتمع عليهم رؤية الله جل وعلا ورؤية العباد سيري الله عملكم ورؤية الرسول صلى الله عليه وسلم ورؤية العباد - [00:37:54](#)

نعم وقوله تعالى وهو شديد المحال قوله تعالى وهو شديد المحال اي القوة تبديد القوة سبحانه وتعالى نعم وقوله تعالى ومكروا ومكروا ومكروا وهم لا يشعرون انظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم - [00:38:18](#)

وقومهم اجمعين هذا فيه ثمود وهذا في قصة صالح عليه السلام مع ثمود لان جماعة جماعة منهم تواطؤوا على قتل صالح لنبيين اقسما بالله لنبيته لنبيته يعني في الليل ويقتلونه - [00:38:44](#)

يريدون ان يتخلصوا من نبي الله سبحانه وتعالى يريدونها بذلك ان يتخلصوا من نبي الله صالح عليه السلام فبيتوا النية اجتمعوا على هذا ان يهجموا عليه ويقتلوه مكروا مكروا والمكر - [00:39:07](#)

هو هو ايصال السوء الى من لا يستحقه ايصال السوء الى من لا يستحقه هذا مكر محرم المكر محرم ومكروا مكروا اي قوم ثمود مكروا مكروا يعني دبوا الحيلة لقتل صالح - [00:39:27](#)

واغتياه مكروا مكروا مكروا هذا من باب المقابلة والجزاء فمن مكر مكر الله به من باب الجزاء فمكر الله جل وعلا عدل ومكر المخلوق هذا ظلم مكروا مكروا مكروا مكروا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم - [00:39:51](#)

ان دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خالية قاوية تلك بيوت خاوية الى الان بيوتهم موجودة بالجبال الى الان موجودة عبرة للمعتبرين تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا نعم وقوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:40:19](#)

في اثبات الكيد لله في من باب المقابلة والجزاء. يكيدون كيدا للرسول صلى الله عليه وسلم. والله يكيد كيدا بحفظه ورعايته وايقاع العقوبة بهم من حيث لا يشعرون فهذا من باب المقابلة ومن باب الجزاء - [00:40:47](#)

وهو محمود من الله سبحانه لانه عدل ولا يظلم احد اثبات المكر لله وهو عدل منه لان الله لا يمكر الا بمن مكر عقوبة له من باب المقابلة والجزاء نعم - [00:41:09](#)

وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا يقول الله سبحانه وتعالى لعباده جميعا ان تبدوا خيرا اي تظهر تظهروه ويراها الناس - [00:41:29](#)

او تخفوه بينكم وبين الله ان تبدوا خيرا فالخير سواء كان ظاهرا او باطنا وخفيا فانه لا يظيع عند الله سبحانه وتعالى. او تعفو عن سوء امن اساء اليكم وهذا محمود - [00:41:48](#)

العفو عن المسيء مع القدرة عليه هذا من من الاخلاق الفاضلة. والله يحث على العفو بايات كثيرة تعفو عن من ظلمك تعفو عمن ظلمك. هذا من الفضائل من فضائل الاخلاق - [00:42:10](#)

او تعفو عن سوء ان تبدوا خيرا او تخفوه او نعم او تعفو عن سوء او تعفو عن سوء فان الله كان عليما فان الله كان عفوا قديرا. ان الله كان عفوا - [00:42:34](#)

يعني ان الله عفو يحب العفو العفو من صفاته هذا من صفاته وهذا الشاهد من الاية عفو في اثبات ان الله عفو واثبات القدرة لله عز وجل عفو قدير. فهو يعفو مع قدرته جل وعلا - [00:42:53](#)

اما من لا ام من لا يعفو الا عند العجز فهذا ليس عفوا انما العفو عند القدرة والتمكن نعم وقوله فيها اثبات ان الله عفو سبحانه وتعالى واثبات ان الله قدير عظيم القدرة - [00:43:10](#)

نعم وقوله سبحانه وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا - [00:43:32](#)

هذا في قصة ابي بكر رضي الله عنه لما كان ينفق على مسطح ابن اثثة لانه فقير لانه فقير ينفق عليه رضي الله عنه وهو قريب له قريب لابي بكر - [00:43:53](#)

لكنه لما جاء حادث الائم مع المنافقين الذين تحملوه المصطحب ابن اثثة وقع في نفسه شيء من من تصديق الكلام هذا وقع في في الافك وقع في الخطيئة والافك واساء الظن بام المؤمنين - [00:44:14](#)

فقال ابو بكر لا قطعن ما كنت انفق عليه كان ينفق عليه هو فقير ومهاجر من المهاجرين له قرابة الله جل وعلا امره ان يعفو عن نصفه ومسطح مع الذين تكلموا بالقذف اقيم عليهم الحد وجلدوا - [00:44:40](#)

وجلدوا في الحد قد الافك ومنهم مصطحب اثثة قريب لي ابي بكر الصديق وكان ينفق عليه غضب عليه ابو بكر هم بقطعه آآ النفقة عليه. الله جل وعلا قال له لا تقطع النفقة على قريبك - [00:45:05](#)

وليصفوا وليصفح ولا يأت لي يأتلي لان ابا بكر حلف الا ينفق عليه يأتلي يعني لا يحلف ولا يأتل اولو الفضل منكم هذا فيه اثبات الفضل لابي بكر رضي الله عنه - [00:45:31](#)

واولي الفضل منكم والسعة يعني المال ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله لان هذه الصفات في في اثثة ابن مصطفى. هو فقير ومهاجر ومسكين فهذه فيه رضي الله عنه - [00:45:49](#)

ولكنه اخطأ امر النبي صلى الله عليه امر الله جل وعلا ابا بكر يعفو عنه ان يصبر وليعفو وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فكما الجزاء من جنس العمل اذا غفرت وصفح فان الله يغفر لك. ويعفو عنك - [00:46:12](#)

هذا الا تحبون ان يغفر الله لكم فعند ذلك اعاد ابو بكر للنفقة على مسطح ابن اثثة. نعم الا تحبون ان يغفر الله لكم اثبات الغفر وهو الستر الغفر في اللغة معناه الستر ان الله يستر الذنوب - [00:46:34](#)

ويمحوها سبحانه لمن تاب اليه واصحح والله غفور رحيم بعباده اتصفوا بالرحمة واتصفوا بالمغفرة والعفو عمن اساء اليكم ففيه اثبات ان الله غفور رحيم. نعم بقوله كثير المغفرة رحيم كثير الرحمة نعم - [00:46:56](#)

وقوله تعالى يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين صفة الاتيان والمجيء لله سبحانه. ليس بينهما فرق والله اعلم. لكنه تغيير في العبارة نعم - [00:47:25](#)

فضيلة الشيخ يسمى بالمترادف مختلف اللفظ ومتفق بالمعنى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من قال وفرق فقال بان

اللاتيان هو شدة المجيء واما لا تدخل في هذا لا تدخل في هذا - 00:47:43

ما كلفت قبل اثبت له المجيء واللاتيان كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه كلا اذا دكت الارض دكا دكا - 00:48:05

وبين قوله سبحانه وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة هذا يا اخي قبل قيام الساعة هذه من علامات الساعة يحدث زلزال في الارض ويحدث عند قيام الساعة هذا قبر لكن المذكور في الاية هذا بعد بعد قيام الساعة يوم عند الحساب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:48:23

هذا سائل يقول يقول ذكرتم حفظكم الله ان سجود الملائكة لادم هو سجود تحية. نعم. لا سجود عبادة. نعم. يقول هل يقال بان هذا الامر كان مباحا ثم نسخ هذا معلوم نعم - 00:48:50

كان سجود التحية موجودا اذا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه صلى الله عليه وسلم لما اراد لما قالوا له اننا نرى الملوك كسرى وقيصر يسجدون لهم الا نسجد لك - 00:49:11

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. انزل الله عليه المنع من من من السجود التحية. فنسخ ذلك كان جائزا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عند اثبات صفة اللاتيان لله سبحانه ساق المؤلف رحمه الله هذه الاية - 00:49:32

بل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر ثم ساق بعدها قوله سبحانه ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا مع انه ليس فيها اسناد فعل اللاتيان لله. يقول - 00:49:54

باحدى الحواشي كتب احدهم ان هذه الاية في سياقها ليس فيها ذكر المجيء لكن فيها الاشارة اليه لان تشقق السماء بالغمام انما يكون لمجيء الله. هل ما ذكره صحيح؟ هذا تكلف ولا داعي اليه - 00:50:14

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. من هو اللي كاتب؟ كاتب على الكتاب حش عليه ها وذكر ايه يجيب لنا الكلام هذا ويجيب النسخة وينظر في الانسان ما يتدخل في شيء يتعلق بالاسماء والصفات - 00:50:31

الا بعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا يقف وقفة يسيرة على قوله وجاء ربك. ثم يستأنف القراءة بقوله والملك صفا صفا - 00:50:52

يقول هل في ذلك محذور شرعي؟ ما دام يا اخي انه قراءة ما لنا اعتراض عليها ما دام ان هذا عنده قراءة ثابتة بهذه الاية ما لنا اعتراض عليها. نعم - 00:51:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صفة السمع والبصر هي من الصفات الذاتية الفعلية لله نعم هي من الصفات الذاتية اما يسمع ويبصر هذا من الصفات الفعلية نعم - 00:51:29

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقوله سبحانه وتعالى بل يدها مبسوطتان يقول ورد ان كلتا يديه يمين. يقول هل ما ورد صحيح في هذا؟ اي نعم. الحديث صحيح - 00:51:48

تلك يديه يمين شماله يمين شمال الله جل وعلا يمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه يعلم السر واخفى. يقول ما المراد بما هو اخفى من السر نعم لقوله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى - 00:52:09

يقول ما هو؟ السر ما في النفس من الهواجس وقد في نفسه انه سيعمل كذا وكذا صالحا او غير صالح الله يعلمه يحاسبه عليه واخفى من من السر الله اعلم - 00:52:34

جعل فيه اثبات ان الله محيط بالخلق يعلم حتى ما يسرونه وما هو اخفى من السر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يسمى بصفات المقابلة كصفة المكر والكيد - 00:52:53

هل يجوز ان تثبت لله مطلقا او لابد من ان تكون من باب المقابلة اي نعم لابد ما تقول الله الماكر ليس من اسمائه الماكر والساخر ولكن تجيب النص بلفظه - 00:53:17

بلفظه الاية فيها ان هذا من باب المقابلة لا يفعل الله ذلك الا مع من فعله من الخلق جزاء له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل

يقول يقول هل يوجد - 00:53:35

طيارة محمودة وهل منها ان يسمع صوتا حسنا عند خروجه لحاجته؟ هذا ما هو بطيرة يا اخي هذا فأل هذا فأل من باب الفأل

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل وينهى عن الطيرة - 00:53:54

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول انا ادرس في جامعة في بلدي. لان الفأل تأمين الخير والطيرة

تأمين الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - 00:54:11

انا ادرس في جامعة في بلدي وندرس في هذه الجامعة العقيدة الاشعرية واذا ما اجبنا في الاختبار بعقيدة اهل السنة والجماعة فاننا

لا ننجح. يقول ما توجيهكم في ذلك؟ وهل لنا ان نجيب - 00:54:31

عقيدتهم نعم تجيب ما ما يريدونه هم ثم تعلق عليه وتقول لكن الصحيح كذا وكذا. والصحيح كذا وكذا. نعم ما تورد وتسكت عقب

عليه يقول لكن الصحيح هو كذا وكذا - 00:54:48

تجيب الادلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اثبات الجنة او النار لاحد من الناس ما يحتاج ما يلزم بالجنة او

النار الا لمن جزم له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:06

انه من اهل الجنة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة ولا يحكم بالنار قطعا الا لمن اخبر عنه الرسول

صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار - 00:55:27

نعم واما البقية فنحن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ولا نجزم ان هذا من اهل النار وهذا من اهل الجنة الا بدليل نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:55:45

هل يجوز للمسلم ان يلبس خاتم الفضة الذي قد زخرف بالنحاس ما دام ما فيه ذهب ما تخاف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. التمس

ولو خاتما من حديد هذا دليل على اباحة الخاتم من الحديد - 00:56:03

والنحاس كل حديد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يسأل فيقول لي اخ شقيق وهو مشرك بالله يقول هل من الولاء والبراء

الواجب علي الا اسأكنه ولا اكل معه - 00:56:23

لا الاكل معه من المباح ما في بأس واما السكنة معه فلا تسكن معه لان لا يؤثر عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول

بعض المعلمين اذا قرأ عليه الطالب القرآن - 00:56:43

فانه يستوقفه عند بعض الايات ويسأله ما تفسير هذه الاية فان لم يعرفها الطالب فيقول اجتهد وفسرها لي. يقول هل يجوز هذا؟ لا

ما يجوز هذا. كما يعلمه القراءة يعلمه التفسير الصحيح - 00:57:03

ويسأله عن ذلك اما ما علمه التفسير الصحيح ويبي هو يجتهد ما يجوز هذا من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من

النار ما يجوز هاد نعم - 00:57:22

فهذا المدرس مخطي ويجب ينبه على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما يصلي الخطيب في خطبة الجمعة

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فهل يصلي عليه ايضا من يستمع - 00:57:37

اي نعم يصلي عليه سرا ما يرفع صوته بينه وبين نفسه. نعم. وكذلك حفظك الله يقول وعندما يقرأ الامام بالصلاة الجهرية ان الله

وملائكته يصلون على النبي يقول هل يصلي المأموم على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته؟ نعم يصلي لكن يخفيه ما يرفع صوته

بقدر ما يسمع - 00:57:57

انفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول شخص اخذ ديناً من اخر مقداره ثلاثة الاف ريال. اخذ اخذ ديناً من اخر. نعم.

مقداره ثلاثة الاف ريال يقول ثم رده بزيادة بمقدار اربعة الاف ريال ربا وقد تاب الى الله من عمله هذا. فهو شرط عليه الداين انه -

00:58:22

يرد بزيادة فلا يرد اما اذا كان رده من باب حسن القضاء وهو مشروط عليه فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل

كبير في السن وعنده امراض كثيرة متنوعة ولن يستطيع الصيام لرمضان القادم ها - 00:58:52

يقول رجل كبير في السن وعنده امراض كثيرة متنوعة ولن يستطيع ولم ولن ولم يستطيع نعم ولن يستطيع الصيام لرمضان القادم. نعم. يقول ما الواجب عليه حينئذ الواجب عليها الافطار واطعام مسكين عن كل يوم وعلى الذين يطيقونه - [00:59:15](#) فدية طعام مسكين. هذي في الشيخ الكبير المريض المزمّن هذا مريض مزمّن فعليه الاطعام عن كل يوم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كان في حينا مسجد فهدم ليعاد بناؤه من جديد - [00:59:36](#) يقول اقمنا بناية مؤقتة بجوار المسجد لنصلي فيها مؤقتا. سؤاله هل يجوز ان نعتكف في هذا المكان المؤقت في رمضان؟ اي نعم اعتكفوا لانه مسجد لكنه مؤقت مسجد مؤقت نعم - [00:59:59](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء خاص بسجود التلاوة؟ ما اعلم شيء من ذلك لكن في الاثار ان انه يقول - [01:00:18](#) تجد سجد لله وجهه وسمعي وبصري اللهم اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت الى اخر الدعاء هذا يقول لا بأس نعم. فضيلة الشيخ عيني لك سجدت وبك امنت وعليك - [01:00:36](#) توكلت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول عندنا في بلاد افريقيا بعض ائمة المساجد يدعون معرفة احوال الناس ومعرفة الغيب عن طريق الظرب في الرمل وانه سبب للمعرفة. يقول هل يجوز ان نصلي خلف هؤلاء؟ لا. هذا الشرك والعياذ بالله. ادعاء علم الغيب هذا شرك - [01:00:57](#) علموا الغيب فلا يظهر فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله ما من ادعى علم الغيب فانه يكفر بذلك هذا من نواقض الاسلام ادعاء علم الغيب من نواقض الاسلام التي تقرأونها وتدرسونها - [01:01:27](#) ولا تجوز لا يجوز ان يجعل هؤلاء ائمة ولا ان يصلى خلفهم نعم وكذلك حفظك الله سؤال قريب منه يقول يوجد في قريتنا امام مسجد صوفي وهو يكثر من قراءة قصيدة البردة. وقد بينا وهو يكثر من قراءة قصيدة البردة - [01:01:46](#) وبيننا له ان فيها شركيات لكنه ابى هل نصلي خلفه؟ لا تصلون خلفه ما دام انه يؤيدها ويكررها هذا دليل على انه يرى انها جائزة لا تصلوا خلفه ليجيز الشرك لا تصلوا خلفه. نعم - [01:02:11](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب لم لم يثبت حديث في بيان اسم الله الاعظم لان الله اخفاه - [01:02:30](#) باسمائه من اجل ان المسلم يدعو الله بجميع اسمائه حتى يحوز على الفضل الكثير كما اخفى ساعة يوم الجمعة كما اخفى ليلة القدر. من اجل ان يجتهد العباد في طلب الاجر - [01:02:52](#) ويعملون في كل الشهر يصلون في كل الشهر ويدعون في كل يوم الجمعة واخفاء الله الاسم الاعظم من هذا القبيل انهم اخفاه لاجل ان يجتهد العباد بدعاء الله باسمائه كلها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ما يقتصر على اسم واحد - [01:03:09](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ما نصيحة فضيلتكم وما توجيهكم لبعض الخطباء والدعاة الذين يثيرون الناس على ولالة الامور. في بعض الامور التي تكون. يقول ما نصيحتكم لهؤلاء؟ هؤلاء محرمون على الفتنة - [01:03:36](#) ويريدون شق عصا الطاعة وتفريق الجماعة يريدون سفك الدماء فهؤلاء لا يصلحون ان يكونوا خطباء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول انني قدمت الى هذه البلاد لطلب العلم - [01:03:57](#) لكنني امارس بعض المعاصي كحلق اللحية وشرب الدخان يقول هل انا اثم بهذا الفعل؟ وهل يعارض هذا طلبي للعلم؟ اي نعم. ما يجوز لطالب العلم ان يتحلى به هذه الامور حلق اللحية وتطويل الشارب والمخالفات - [01:04:20](#) يتحلى بالصفات الطيبة والصفات الشرعية هذا معنى طالب العلم ولو ايش فايدة طلب العلم اذا لم يمتثل يطبقها على نفسه يطبق يطلب يطبق العلم الذي اخذه على نفسه اولاً. نعم - [01:04:42](#) والعلم فيه النهي عن حلق اللحية النهي عن حلق اللحية وقصها لان الرسول امر باعفائها. يعني تركها كما كانت وامر بارسالها وارخائها وهو صلى الله عليه وسلم كان ذا لحية - [01:05:04](#)

ولم يأخذ منها ولم يتعرض لها نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ببعض اللاعبين الرياضية يقوم اللاعب بتحية اللاعب الآخر عن طريق الانحناء قليلا فهل يجوز هذا - [01:05:29](#)

فحرام هذا ركوع حرام قد يصل الى حد الشرك لان الركوع لا يركع الا لله سبحانه وتعالى لكن قد يكون هذا جاهل يبين له ان هذا لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:49](#)

هذا سائل يقول الذي يضبط المنبه لاجل القيام لصلاة الفجر لكنه لا يستيقظ الا بعد طلوع الشمس. اجل وش فايده المنبه عليه يتقي الله سبحانه وتعالى يخاف من الله يقوم لصلاة الفجر يجب المؤذن - [01:06:06](#)

يترك هذا النوم الثقيل او او تثببت الشيطان له لان الشيطان اذا نام ابن ادم عقد على رأسه ثلاث عقد وقال ارقد عليك ليل طويل فاذا قام المسلم وذكر الله انحلت عقده - [01:06:31](#)

فاذا توطأ انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت جميع العقد واصبح طيب النفس اما الاول الذي ينام تحبسه العقد فهذا يصبح خبيث النفس كسلان والعياذ بالله نعم عليه عقد الشيطان - [01:06:54](#)

ويصبح خبيث النفس كسلان فلا يفتح على نفسه بابا للشيطان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول خطبت امرأة واخبرت زوجتي الاولى بذلك فغضبت وذهبت الى اهلها غاضبة يقول فما نصيحتكم لي ولها حيث انها تستمع اليكم - [01:07:21](#)

تصلحون انت وياها وعليك انك تخوفها بالله وتبين ان الزواج مباح وان تعدد الزوجات مباح وانه لن يقصر مع يعطيها حقها الذي شرعه الله لها يعدها بذلك يطيب خاطرها - [01:07:50](#)

وان احتاجت الى شيء من المال لاجل ان تطيب خاطري يعطيها لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند افتتاح بعض الحفلات او او افتتاح بعض المحلات - [01:08:08](#)

فان حفلات او المحلات حفلات او محلات يقول يعني كذا حفلات او محلات. ايه. اي نعم. فان اصحابها يقومون بقراءة هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون واحيانا تكتب على هذا المحل عند افتتاحه هل يجوز هذا الامر؟ هل يجوز القراءة ولا الكتابة؟ هذا شيء مبتدع - [01:08:27](#)

ما عليه دليل لكن يقول بسم الله اذا اراد يدخل المنزل او الدكان او المحل يقول بسم الله قدم رجله اليمنى ويقول بسم الله يطرد عنه الشيطان يجلب له الخير - [01:08:55](#)

لان اسم الله مبارك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکراه اسم الله مبارك اذا قلت بسم الله بارك الله لك بارك في عملك بارك في محلك طردت الشيطان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:13](#)

لقله سبحانه وتعالى وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم هل العفو ومسامحة الناس؟ هل هو مطلق او فيه قيود حسب الاشخاص العفو مطلق لكن اذا كان العفو يزيد شر لا - [01:09:34](#)

ياخذ حقي منه عند القضاء اما العفو من حيث يعني من حيث العموم فانه خصلة طيبة. لكن قد يكون بعض الناس يزيد العفو تمردا هذا لا يصلح العفو عنه نعم - [01:09:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للشباب ان يرسل فتاة دون علم ابائها واهلها وذلك حرام هذا. مراسلة بين الشاب والشابة او الرجل والمرأة دون وليها هذا حرام ولا يجوز - [01:10:12](#)

لانه يجر الى شر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم - [01:10:32](#)

وذكر منهم المنان يقول ما المقصود بهذا الوصف الذي يمن بصدقته ويقول للفقير انا اعطيتك وانا اكرمتك وانا يعددها عليك لا يمن بصدقة يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى - [01:10:48](#)

ما يجوز هذا يعني قرن الله المن قرنه مع الاذى لان لان المن اذى ايضا لانك تؤذيه بهذا الكلام ترى ان لك فضلا عليه في هذا فلا يجوز هذا العمل لله مهوب لاجل - [01:11:10](#)

انك ثمن الباعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى يفوت وقت العقيقة بمعنى انني اذا لم اعق عن ابني حتى بلغت هل اعق عليه عنه الان؟ لا بعد البلوغ لا - [01:11:33](#)

البلوغ فات وقتها هي وقتها عند البلوغ نعم او يعني قبل البلوغ يعني لو انه عاق عنه بعد ولادته في يوم سابع كان افضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:52](#)

ما حكم لبس الاسود الاسود لبس ما هو ما حكم لبس؟ ايه الاسورة التي يلبسها بعض الناس؟ لاجل العلاج والله هذي فيها اشكال لكن هي اذا ثبت يعني قرر الاطباء ان هذا فيه فائدة للجسم او انه يمتص من الجسم - [01:12:11](#)

قرروا الاطباء هذا فلا بأس لانه من باب العلاج. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول توفيت اختي وعمرها ثلاثون سنة يقول وانا ادعو لها في كل سجدة من صلاتي مع والدي واسمها باسمها - [01:12:36](#)

هل يشرع لي هذا العمل وهل استمر عليه؟ اي نعم. جزاك الله خيرا. وهذا من البر والاحسان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من توضع في دورات المياه - [01:12:57](#)

فهل يجوز له ان يسمى الله عند بداية الوضوء يسمى عند الدخول عند الدخول احوط يسمى عند الدخول ويكفي هذا ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:13:13](#)

ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناء الهجرة مر على امرأة عندها شاة وطلب منها لبنا فقالت انه ليس في هذه الشاة لبن ثم يقول مس النبي صلى الله عليه وسلم ضرع الشاة وتكلم بكلمات - [01:13:31](#)

فنزل اللبن سؤاله هل يؤخذ من هذا انه يجوز ان نرقي الدوام هذه قصة معبد فهي قصة ام معبد لما مر بها الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. ان الله جعل فيه البركة - [01:13:54](#)

فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقرأ على الدواب لكن الدواب تعالج الطب البيطري هذا لعلاج الدواب فيه بيطريون يعالجون الدواب نعم تذهب اليهم وتعالجهم فاذا كان انك تعرف انت - [01:14:19](#)

علاج هذا الداء في الدابة عالجها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة الوصية يقول اذا كتبت وصيتي فهل معنى ذلك انني اغيها كل ليلة واضعها تحت مخدتي - [01:14:39](#)

اي نعم الوصية يجوز تغييرها ويجوز الرجوع عنها بخلاف الوقف المنجز الوقف لا يغير اذا كان منجزا اما الوصية يجوز انسان يغيرها يجوز يلغيها ما في بأس نعم والوصية التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:03](#)

ان يوصي بماله من الحقوق عند الناس وبما عليه من الديون للناس حتى لا تضيع الحقوق واما الوصية ببذل شيء من المال على وجه الاحسان هذه مستحبة ليست واجبة نعم - [01:15:24](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول بعض اقاربي عندما توفي جدي رحمة الله عليه قاموا بوضع صورته يقول كخلفية في الجوانات لكي يتذكروه ويدعوا له. هل يجوز هذا لا يجوز الاحتفاظ بالصور. لاجل الذكريات - [01:15:43](#)

والصورة في البيت تطرد الملائكة والانسان لا يستصحب الصور الا للضرورة الضرورة تبيح المحظور اما غير الضرورة فلا يجوز الاحتفاظ بالصور لا للذكريات ولا لغيره لا للاقارب ولا العلماء ولا لغيرهم. نعم - [01:16:06](#)

منتهج. والله تعالى اعلم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:28](#)